

تعليق على صحيح البخاري كتاب التوحيد المجلس الأول | د. عمر

المقبل |

عمر المقبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - [00:00:00](#)

وللحاضرين كتاب التوحيد باب ما جاء في دار دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى الله تبارك وتعالى قال حدثنا ابو عاصم حدثنا ذكرياء ابن اسحاق عن يحيى ابن عبد الله ابن صيفي عنان النصيبي عن ابي معبد - [00:00:25](#)

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن قال وحدثني عبد الله ابن اسود حدث حدثنا اسماعيل ابن امية ان يحيى ابن عبد الله ابن محمد ابن صيفي. انه سمع على معبد المولى ابن عباس يقول - [00:00:47](#)

سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدوا الله تعالى فادعا فاخبرهم ان الله تاب عليهم خمس صلوات - [00:01:07](#)

خمس صلوات في يومه وليلتهم فادعا فاخبرهم ان الله اقترب عليهم زكاة في اموالهم قال حدثنا محمد بشار حدث عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ وتدري ما احب الله على العباد؟ قال الله ورسوله اعلم. قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:01:27](#)

التدريب ما حقهم عليه؟ قال الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم. قال حدثنا اسماعيل حدثني مالك الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع ابراهيم يقرأ قل هو الله احد يردد - [00:02:07](#)

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكأن الرجل هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن زاد اسماعيل ابن جابر عن ذلك - [00:02:27](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد حدثنا احمد وكانت في حجر عائشة لزوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا - [00:02:47](#)

وكان باصحابه في صلاته فيختتم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه سلوكه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على - [00:03:17](#)

عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذا هو المجلس الاخير من سماع السماع والتعليق على صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى. والتعليق سيكون كما علمتم على كتاب - [00:03:47](#)

باتتوحيد. اسأل الله عز وجل ان يختم لي ولكم بالتوحيد. وهذا الكتاب العظيم من محاسن تصنيف الامام ان جعله في خاتمة الصحيح هو في اكثر النسخ كما ترون وفي بعضها اضافة الرد على الجهمية - [00:04:07](#)

ومن تأمل في تبويباته رحمه الله وجد انه قصد هذا المعنى كثيرا. وهو الرد على المنحرف فينا في هذا الباب في باب الاسماء والصفات بالذات. وهو اكثر ما قصد الم مؤلف في هذا الباب. ومن اشد - [00:04:27](#)

واعظم تلك الفرق ضلالا وانحرافا هي الجهمية. وان كان السلف الصالح رضي الله عنهم وبعض الائمة يطلقون مصطلح التجهم على كل

من عطل صفة من صفات الله تبارك وتعالى. لكن غلب المصطلح على تلك الفرقة - 00:04:47

تبنت ذلك الخط الذي عطل الصفات كلها وان تقاطع آآاً مذهبهم او وان تقاطعت بعض المذاهب معهم في بعض الصفات التي عطلوها
ولهذا تجد بعض السلف يقول هؤلاء المعطلة لفظ المعطلة اشمل من ان يختصر في - 00:05:07

الجهمية فانهم احياناً يأتي في موضع من الموضع يلتقي الجهمية والمعتزلة والاشاعرة في موضع واحد فيشملهم اسم المعطلة
وببداية ينبغي للمؤمن الذي يسمع مثل هذه النصوص والاحاديث ان يحمد الله سبحانه وتعالى الذي انشأه في بيته سارت على جادة
السلف في هذه الابواب. فان الانسان اذا قرأ مقالاته - 00:05:27

هؤلاء المنحرفين عن جادة السلف في هذه الابواب يحمد الله عز وجل كثيراً وفي الوقت ذاته يتعجب من الضلال والانحراف. ولكن
ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً. قال بعض السلف وصدق انا لنحكي - 00:05:57

اقوال اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي اقوال الجهمية في هذه الابواب. سلب الله عز وجل من الصفات فيما ما اثبته لنفسه
واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه نقطة تقدونا ايها الاخوة الى تصور هذه المسألة وفي الوقت ذاته - 00:06:17
التماس العذر مع الجزم ايضاً بخطأ من انحرف عن هذه الجادة او اخطأ سبيلها من بعض الشرح والعلماء الافاضل من شراح السنة
سنة النبي صلى الله عليه وسلم الذين حصل عندهم تخليط في هذا الباب - 00:06:37

وركضوا مرة مع الاشاعرة ومرة مع غيرهم ونحن نجزم انهم ما قصدوا بذلك اعني الذين اعتبرنا بالسنة اه شرحوها ما قصدوا بذلك الا
الخير لكنهم لم يوفقا اليه. وهنا ميزان دقيق ينبغي ان ننتبه له وهو - 00:06:57

ان نفرق بين ان نحكم عليهم بالخطأ لمخالفتهم اجماع السلف. وبين ان نلتمس لهم العذر في هذا. وان وان الانسان اذا تأمل فيما ابلغه
هؤلاء وفيما قدموه للسنة من جمع وحفظ وشرح وعنابة - 00:07:17

ادرك انهم معظمون للسنة. لكنهم لم يوقفوا لهذه القضية. والسبب الاكبر فيما يظهر والله تعالى اعلم هو البيئة التي نشأوا فيها فهم
نشأوا في بيئه تربوا فيها على ان هذا المسلك هو المسلوك الصحيح. والذي دل عليه العقل والنقل ان طريقة السلف - 00:07:37
اسلموا واحكم. كما سيأتي اشاره ان شاء الله تعالى الى جملة من هذه الابواب. وهذا مرادي منه ايها الافاضل ان يحمد الانسان ربه عز
وجل على النشأة في بيئه تعظم اقوال السلف الصالح رظي الله تعالى عنهم في كل شيء وخصوصاً في هذه الابواب. اما ما يخص
كتاب التوحيد - 00:07:57

الذى ذكره او ختم به البخاري كتابه فاني اذكر منهجه فيه باجماله حتى استغنى بذلك عن عادته في بقية المواقف. فان الامام رحمه
الله تعالى يسوق في الابواب القادمة الاحاديث الواردة - 00:08:17

في صفات الله سبحانه وتعالى ويدخل في هذه التبوييات التي غالباً ما صدرها باية من كتاب الله عز وجل ثم يستدل على ذلك
بحديث او اكثر ليشير بذلك الى خروج هذه الصفات عن اخبار الاحاداد. لانه بلي في زمانه بقوم وهم المعتزلة - 00:08:37
الذين زعموا ان العقائد لا تؤخذ لان العقائد لا تؤخذ ولا تعتمد في اخبار الاحاداد. فصار يستدل لها القرآن ثم يريد تحتها ايش؟
حدينا او اكثر. وقول المعتزلة هذا محدث بلا شك. ويکفي في معرفة احاداته - 00:09:07

وضلاله ان النبي عليه الصلوة والسلام كان يبعث الرجل والرجلين الى الامصار ويأمرهم ويعطيهم كتاباً واحياناً بدون كتب كما فعل مع
معاذ وابي موسى. كما في حديث معاذ الذي معنا الان. يبعثهم ليدعوا الناس - 00:09:27

الى دين الله عز وجل ويرتب على هذه الدعوة ماذا ايها الاخوة؟ ها يرتب على هذه الدعوة احياناً قتالاً. ولا تستباح الدماء الا لماذا؟ لا
يبقين. ولا تستباح الدماء الا بيقين. فصار هذا من اعظم الدليل على ان اخبار الاحاداد اذا صح السنده بها - 00:09:47

فانها تعتمد في ابواب العقائد لما قال هؤلاء الضلال المنحرفون عن هذا الباب. قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء في دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تعالى. هذا انما يتأنى ممن - 00:10:07

ها تعلم التوحيد على اصوله. فان العلم فان الدعوة لا يمكن ان تكون الا بعلم. قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا ثم ذكر المؤلف
رحمه الله تعالى حديث اه ابن عباس من طريقين. ونلاحظ ان الطريق الثاني نزل فيه - 00:10:27

بخاري درجة في الاسناد. ان البخاري رحمة الله تعالى نزل في الحديث الثاني درجة في الاسناد. والعمدة في كما نص الحافظ رحمة الله على اللفظ الاول. على اللفظ الاول وهو لفظ ابي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني - [00:10:49](#)

شيخ الامام البخاري في هذا الحديث. والشاهد منه قوله آآ في هذا الحديث بعث لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل الى اليمن وفي اللفظ الثاني قال الى نحو اهل اليمن وايهما ادق؟ في واقع معاذ؟ اللفظ الاول او الثاني؟ الثاني - [00:11:09](#)
لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا ومن؟ وابا موسى. فكان احدهما على مخالف وهو ناحية من نواحي اليمن والآخر على المخالف الثاني. فصارت نحو اهل اليمن ادق في التعبير عن واقع دعوة معاذ. والشاهد من هذا الحديث قوله فليكن اول ما تدعوههم اليه الى - [00:11:29](#)

الى ان يوحدوا الله تعالى. الى ان يوحدوا الله تعالى. وفي بعض الالفاظ الى عبادة الله تعالى دموع الروايتين يدل على ان اصل العبادة هو توحيد الله تبارك وتعالى. واهل الكتاب المقصودون هنا بهذا الحديث هم اليهود - [00:11:49](#)

فانهم هم الاقدمون الذين دخلوا اليمن. يعني دخول اهل اليهود الى اليمن اقدم من دخول النصارى. النصارى انما دخلوها بعد ها عن طريق من؟ عن طريق الحبشة. دخلوها عن طريق عن طريق الحبشة. اما اليهود فقد دخلوها قديما في زمن تبع الصغر الذي - [00:12:09](#)

يعرف باسعد ذي كرب. ثم تدرج بعد ذلك في الصلاة والزكاة الى اخره. والشاهد هنا ان اول ما يدعى اليه التوحيد. خلافا لبعض المناهج الدعوية اليوم التي انحرفت في هذا المسلك. فصارت تهتم بالكم - [00:12:29](#)

على حساب الكيف وهذا غلط وانحراف عن منهج الانبياء عليهم الصلاة والسلام. انظروا ماذا قال موسى لاخيه هارون حينما بدل قومه ما بدلوه فقال هاجلتم امر ربكم والقى اللواح وعاتب اخاه ايضا هارون فاعتذر - [00:12:49](#)
هارون قال اني خشيت ان تقولها فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي فهارون عليه الصلاة والسلام قد اجتهد ورأى ان المحافظة على الجماعة وان اختللت المذاهب حتى يعود موسى افضل. فبين له موسى ان المحافظة على اصل الدين - [00:13:09](#)

على ذلك مقدم على على ذلك. نعم. ثم ساق الحديث الذي بعده وهو حديث معاذ ايضا بنفس المعنى ووجه المطابقة في اللفظ الثالث ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. لا يكفي فقط ان يقول الانسان انا اعبد الله. بل لابد ان يضيف مع ذلك - [00:13:29](#)
ايش؟ البراءة من الانداد. فان التوحيد لا يتم الا بهذا. ولقد بعثنا في كل امة رسولاها. فقط ان اعبدوا الله لا واجتنبوا الطاغوت. واللفظ الثالث وهو الحديث رقم ثلاثة. حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. والشاهد منه قوله - [00:13:49](#)

قوله تعالى اقوله رجلا يقرأ قل هو الله احد. فوصف الله سبحانه وتعالى في هذا الحديث بالحادية. فهو سبحانه وتعالى الواحد الواحد الذي لا يستحق العبادة الا هو عز وجل فوصفه الله سبحانه وتعالى بالحادية. اللفظ الرابع - [00:14:09](#)
قال هنا حدثنا احمد بن صالح فقط اشير الى انه في بعض النسخ فيه قال حدثنا ها محمد قال حدثنا احمد ابن صالح فمن هو محمد هذا؟ قيل الذهلي وكان الحافظ استظهر انه الفريقي الراوي عن من؟ عفوا استظره انه البخاري - [00:14:29](#)
وان الذي صرحا باسم محمد هنا هو الفرابري الراوي عن البخاري. فيكون الفرابري هنا في نسخته او في روایته قال حدثنا محمد ايمان بخاري عن احمد بن صالح المصري الامام المشهور آآ احد اقران الامام احمد رحمة الله عن ابن وهب الى اخره. والشاهد من الحديث الخامس هنا - [00:14:49](#)

او الرابع قوله لأنها صفة الرحمن. لأنها صفة الرحمن. وفي هذا الحديث رد على من ادعى ان الله تبارك وتعالى لا تثبت له الصفة. كما قال ابن حزم رحمة الله. والغريب انه قال لم يثبت بذلك اثر - [00:15:09](#)

ولا كتاب ولا الى اخره. ولو تأمل لوجد ان في القرآن دالة على اثبات الصفة لله عز وجل. من اين لما قال الله تعالى سبحانه الله عما يصفون فاثبت اصل ايش؟ الاتصال لكنه سبحانه وتعالى نفى عن نفسه صفات ايش - [00:15:29](#)
النقص فدل هذا على اثبات الصفات ايش؟ صفات الكمال وهذا الحديث في السنة صريح في اثبات الصفة لله عز وجل. نعم. تبارك وتعالى والاسماء الحسنة. قال حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية علام الشأن زيد ابن ابي ظبيان. عن جديد ابن عبد الله قال - [00:15:49](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس. قال حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم أذ جاءه رسول - [00:16:19](#)

أحدى بناته يدعو إلى ابنها في الموت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجع فاخبرها عن الله ما أخذ له ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرهاة ت慈悲 وتحتسب. فاعادت الرسول ما اقسمت أنها اقسمت لتأتين - [00:16:39](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد ابن عبادة ومعاذ ابن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقعاً مما في شمس تباعت علينا فقال له يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده. وإنما - [00:16:59](#)

يرحم الله من عباده الرحماء. نعم. هذا الباب أهـ غرض المصنف فيه أثبات صفة الرحمة لله عز وجل. وهي صفة ذاتية حقيقة تليق بالله عز وجل خلافاً لما قاله الأشاعر وغيرهم ممن عطلوا هذه الصفة فقالوا إن المراد بذلك إرادة - [00:17:19](#)

الانعام وعجبـاً هذه الصفة من أظهرـا وأوضحـا الصفات التي تدركـها العقول والفتـر السـلـيمـةـ لو سـأـلتـ الكـافـرـ فـظـلاـ عنـ المـسـلـمـ عـنـ بـعـظـ ماـ يـرـاهـ منـ مـظـاهـرـ عـطـفـ الـخـلـقـ بـعـظـهـمـ عـلـىـ بـعـظـ اوـ اـثـرـ المـطـرـ - [00:17:39](#)

كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـانـظـرـ إـلـىـ آـثـارـ رـحـمـةـ اللـهـ أـوـ غـيـرـ ذـلـكـ لـوـ قـالـ وـالـلـهـ رـحـمـنـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـخـطـرـ بـبـالـهـ هـذـاـ التـأـوـيلـ اوـ هـذـاـ - [00:18:01](#)

تحرـيفـ وـهـمـ هـرـبـواـ مـنـ ذـلـكـ ظـنـاـ مـنـهـمـ أـنـ ذـلـكـ ظـنـاـ مـعـنـاـهـ رـحـمـةـ عـلـىـ مـعـنـاـهـ رـحـمـةـ أـنـ فـيـهاـ ضـعـفـاـ وـلـيـنـاـ.ـ لـاحـظـواـ أـيـهـ وـالـاخـوـةـ أـهـلـ الـبـدـعـ وـالـذـيـنـ انـحرـفـواـ عـنـ جـادـةـ السـلـفـ قـعـدـواـ قـوـاعـدـ - [00:18:11](#)

قـعـدـواـ قـوـاعـدـ قـبـلـ أـنـ يـتـلـقـواـ هـذـهـ النـصـوصـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ.ـ وـمـنـهـاـ أـنـ أـثـبـاتـ الصـفـاتـ يـسـتـلـزـمـ مـاـذـاـ؟ـ التـشـبـيـهـ اوـ التـجـسـيمـ يـقـولـونـ فـصـارـواـ كـلـ مـاـ وـرـدـ عـلـيـهـمـ وـارـدـ مـاـذـاـ فـعـلـواـ؟ـ حـرـفـوهـ لـيـنـطـبـقـ عـلـىـ قـوـاعـدـهـمـ.ـ بـيـنـمـاـ لـوـ سـلـمـواـ مـنـ هـذـهـ - [00:18:26](#)

وـاتـبـعـواـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ وـاتـبـتوـهـاـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـلـائـقـ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـاـ اـحـتـاجـواـ إـلـىـ هـذـهـ التـحـرـيفـاتـ نـهـائـيـاـ.ـ وـمـنـ الـعـجـبـ أـنـ يـثـبـتـ لـصـفـاتـ هـاـ وـيـنـفـوـاـ مـثـلـهـاـ.ـ مـعـ اـنـ الـذـيـ نـفـوـهـ الـذـيـ اـثـبـتوـهـ قـدـ يـكـونـ بـعـضـهـ اـغـمـظـ فـيـ الـادـرـاكـ مـاـ - [00:18:46](#)

اثـبـتوـهـاـ مـثـلـ مـاـ اـثـبـتوـهـ صـفـةـ الـاـرـادـةـ.ـ الـعـامـيـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ اـدـرـاكـهـ لـصـفـةـ الـرـحـمـةـ الـرـحـمـةـ الـرـحـمـةـ وـلـاـ شـكـ وـلـكـ هـذـاـ شـأـنـ كـلـ مـنـ خـرـجـ عـنـ جـادـةـ السـلـفـ وـقـعـدـ قـوـاعـدـ لـيـسـ عـلـيـهـ - [00:19:06](#)

دـلـيـلـ اـنـ يـتـنـاقـضـ اـنـ يـتـنـاقـضـ وـلـابـدـ بـيـنـمـاـ فـيـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ لـاـ يـمـكـنـ اـبـداـ كـمـاـ كـانـ شـيـخـ الـاسـلـامـ يـتـحدـيـ خـصـومـهـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ يـقـولـ وـمـنـ اـتـىـ بـشـيـءـ يـخـالـفـ مـاـ قـلـتـهـ وـكـانـ يـقـولـ فـيـ بـعـضـ تـقـارـيرـهـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـبـداـ اـنـ يـوـجـدـ فـيـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ تـنـاقـضـ.ـ بـيـنـمـاـ - [00:19:26](#)

طـرـيـقـةـ غـيـرـهـ لـابـدـ اـنـ يـصـلـوـاـ فـيـ مـرـاحـلـ مـنـ تـنـاقـضـ وـبـعـضـهـمـ يـبـدـأـ تـنـاقـضـهـ مـبـكـراـ.ـ اـذـاـ غـرـضـ مـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ هـذـاـ هـوـ ذـكـرـ النـصـوصـ التـيـ تـدـلـ عـلـىـ اـثـبـاتـ هـذـهـ الصـفـةـ.ـ وـاـنـ اـقـولـ اـبـتـادـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ ثـمـةـ فـوـائـدـ كـثـيـرـةـ تـمـرـ فـيـ الـمـتـوـنـ لـكـنـ حـتـىـ لـاـ - [00:19:46](#)
يعـنيـ نـتـأـخـرـ وـنـخـتـمـ الدـرـسـ فـيـ وـقـتـهـ فـسـأـرـكـزـ عـلـىـ الشـوـاهـدـ فـقـطـ.ـ وـاـلـاـ هـنـاكـ فـوـائـدـ وـلـطـائـفـ تـمـرـ فـنـحاـوـلـ اـنـ نـرـكـزـ عـلـىـ مـقـصـودـ الدـرـسـ اـذـاـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ الشـاهـدـ مـنـ الـحـدـيـثـ الـاـوـلـ وـاضـحـ.ـ مـنـ قـوـلـهـ اـيـشـ؟ـ لـاـ يـرـحـمـ اللـهـ مـنـ لـاـ يـرـحـمـ - [00:20:06](#)

الـنـاسـ وـمـفـهـومـهـ هـاـ اـنـ اللـهـ اـيـشـ؟ـ يـرـحـمـ مـنـ يـرـحـمـ النـاسـ.ـ فـثـبـتـ بـهـذـاـ وـجـهـ الـاـسـتـدـالـالـ اوـ وـجـهـ الـاـسـتـدـالـالـ.ـ وـالـحـدـيـثـ الثـانـيـ قـالـ فـيـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ النـعـمـانـ هـذـاـ مـشـهـورـ عـارـمـ لـقـبـهـ عـارـمـ الـفـضـلـ آـآـ اوـ مـحـمـدـ بـنـ الـفـضـلـ السـدـوـسـيـ.ـ آـآـ الشـاهـدـ مـنـهـ قـولـ - [00:20:26](#)
فـيـ اـخـرـهـ هـذـهـ رـحـمـةـ.ـ مـنـ اـفـصـحـ الـخـلـقـ؟ـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـيـظـيـفـ رـحـمـةـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـقـولـ جـعـلـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ قـلـوبـ عـبـادـهـ وـانـمـاـ يـرـحـمـ اللـهـ مـنـ عـبـادـهـ الرـحـمـاءـ.ـ وـلـاـ يـهـبـ الـرـحـمـةـ الـاـ - [00:20:46](#)

رـحـمـ لـاـ يـهـبـ الـرـحـمـةـ الـاـ رـاـحـمـ.ـ هـذـاـ وـجـهـ اـهـ الـاـسـتـدـالـالـ لـكـنـ رـحـمـةـ اللـهـ غـيـرـ رـحـمـةـ الـمـخـلـوقـ.ـ وـكـلـ صـفـةـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـتـبـتـتـ لـهـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـلـائـقـ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ حـتـىـ لـاـ يـأـتـيـ اـحـدـ وـيـقـولـ لـاـ اـنـتـ اـذـاـ اـضـفـتـ فـانـكـ شـبـهـتـ.ـ وـنـقـولـ - [00:21:06](#)
لـهـؤـلـاءـ قـاعـدـةـ حـتـىـ لـاـ نـكـرـهـاـ اـيـضاـ فـيـ الـبـابـ الـقـادـمـةـ.ـ الـعـقـالـاءـ يـعـرـفـونـ اـنـ الـاـظـافـةـ تـقـتـظـيـ مـاـذـاـ؟ـ التـخـصـيـصـ وـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ ظـاهـرـاـ وـبـيـنـاـ فـيـ اـضـافـةـ الصـفـاتـ بـيـنـ الـمـخـلـوقـينـ فـظـهـورـهـاـ بـيـنـ الـمـخـلـوقـ وـالـخـالـقـ اـولـىـ - [00:21:26](#)

الآن لو قلت يد نملة. هل هناك عاقل في الدنيا يفهم انك اذا اضفت يد النملة واليد اذا اضفتها الى انهما سواء؟ ابدا. هذه يد اختصت بالنمل لأنها اضيفت اليها. وتلك يد اضيفت الى الفيل فاختصت اليه - [00:21:46](#)

وهذه يد انسان هذه لها صفة وهذه لها صفة. كل يختص بها. اليس كذلك؟ فما ظنك اذا اضيفت هذه الصفة الى الى الخالق عز وجل. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم - [00:22:06](#)

قال حدثنا عن كان عن أبي حمزة أن مثى عن سعيد ابن جبير الذي عبد الرحمن السلمي الذي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصدر أصغر على أذى سمعه من الله يدعون له ولده ثم يعافيه ويرزقه - [00:22:26](#)

الحديث فيه آآآنعم اثبات صفة الرزق واثبات صفة القوة وحمزة هنا يكثر معنا في الاسانيد القادمة هو السكري من خاصية تلاميذ الاعمش رحمة الله. والاسناد كلهم كوفيون وفيه - [00:22:46](#)

ثلاثة تابعين يروي بعضهم عن بعض الاعمش عن عن سعيد ابن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي. والشاهد من هذا الحديث ان قوله اصبر فيه دلالة على ماذا؟ او افعل التفضيل هذا آآآاصبر دليل على ماذا؟ على ان الله عز وجل لا يعاجل العصاة بماذا - [00:23:06](#)
بالقوة اصبروا على اذى سمعه من الله تبارك وتعالى. هذا هو الشاهد ان الله سبحانه وتعالى يرزقهم آآيعافيه ومع ذلك لا يعاجلهم بماذا؟ لا يعاجلهم بالعقوبة. هذا هو الشاهد. الشاهد - [00:23:26](#)

قوله ويرزقه فهو مع كونهم يقع منهم ما يقع الا انه سبحانه وتعالى يرزقهم فتطابق قوله ويرزقهم مع قوله ان الله هو الرزاق وقوله ان الله عنده علم الساعة قوله انزله بعلمه وقوله وما تحمل من انشى ولا تراه الا بعلمه. قوله لن يرد علم الساعة. قال يا - [00:23:46](#)
الظاهر على كل شيء عنده. والباطن على كل شيء علما. قال حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان ابن بلال. حدثني عن رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بات من غيب خمس لا يعلمها الا الله - [00:24:16](#)

لا يعلم ما تغيب الارحام الا الله. ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدرى نفس ب ايام تموت الا الله. ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله. قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان - [00:24:36](#)

رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركون ابصارا. ومن حدثك انه يعلم الغيب وهو فقد كذب. وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله - [00:24:56](#)

هذه فيها غرضه من الباب اثبات صفة العلم لله سبحانه وتعالى. وهذه ايضا لا يخالف فيها احد لكن آآيبقى تفسير قوله تعالى فلا يظهر على غبيه احدا. من هو الذي لا يظهره؟ لا يظهر على غبيه احدا - [00:25:16](#)

نكمي الاية فيتضح المعنى بشكل اكثرا قال الا من ارتضى من رسول. ولكن من الغيب ما لا يطلع عليه احد الا الله عز وجل وهو تفاصيل المطلق والدقيق لكن ثمة غيبيات عامة قد يطلع الله سبحانه وتعالى عليها بعضا من خلقه كما اخبر النبي صلى - [00:25:36](#)
صلى الله عليه وسلم بجملة من المغيبات عن طريق الوحي. ومن جملة المغيبات التي لا يعلمها احد الا الله سبحانه وتعالى لا يعلمها لانبي مرسل ولا ملك مقرب ما دل عليه حديث ابن عمر الثاني. هنا قال ان الله عنده علم الساعة. هذه ستائي في حديث ابن عمر. قال - [00:25:56](#)

انزله بعلمه وسيأتي ان شاء الله مزيد بيان لهذه الاية في الآيات او الابواب المتعلقة صفة كلامه سبحانه وتعالى قال وما تضع من انشى وما تحمل من انشى ولا تضع الا ما يعلمها. ستائي ايضا في حديث ابن عمر. قال اليه يرد علم الساعة. ستائي في حديث ابن عمر - [00:26:16](#)

والاحظوا هذا ايها الاخوة نموذج لما ذكرناه قبل قليل. يستدل بآيات من القرآن على اثبات الصفة ثم يذكر شيئا من شواهدتها في السنة. ليبيين ان الموضوع متواتر واه تطابقت عليه نصوص الوحيين. قال يحيى من يحيى هذا؟ هذا هو ابن زياد الفراء النحوي المشهور - [00:26:36](#)

قال الظاهر على كل شيء علما. والحقيقة ان البخاري اراد بهذا كشف معنى هذا الاسم العظيم. والا لا يخفى عليه رحمة الله وهو الذي خرج بل هذا رواه مسلم. حديث - [00:26:56](#)

رضي الله عنه اللهم انت الظاهر فليس ايش؟ فوقك شيء. هذا هو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وهو اولى ما يفسر به اه كلام الله سبحانه وتعالى. لكنه اراد هنا ان يذكر لفظ يحيى فيما يبدو ليبيين لي ليظهر - [00:27:16](#)

معنا بشكل اوضح كما انه قال والباطن على كل شيء على كل شيء علما. فهو سبحانه وتعالى يحيط وبدقائق المعلومات وتفاصيلها الظاهرة والباطنة المستقبلة والحالية والماظية ولا ولا - [00:27:36](#)

هذا الا لله عز وجل. ثم ساق حديث ابن عمر المشهور اه اظنه من الوضوح بما كان لكن قد يشكل على بعض الناس قوله ولا اعلم ما تغفيظ الارحام الا الله. وما معنى تغفيظ؟ تنقص تنقص معنى تغفيظ تنقص. وهذا النقص قد يكون - [00:27:56](#)

بموت او قد يكون بولادة او قد يكون بالظمور. فيشمل هذا وهذا وذاك وانت حتى تتصور عظمة هذا المعنى لاحظ لما ذكر الایة وما تحمله من انشى ولا تضع الا بعلمه كم من انشى هذه اللحظة الان - [00:28:16](#)

احمل كم؟ ولا يذهب ما لك فقط الى اذات البشر. اذاة الانس والجن والطير والحيتان والحيوانات التي تدب والاحشرات التي لا يعلم عددها ولا قدرها الا الله سبحانه وتعالى. في هذه اللحظة ونحن نتكلم كم حملت من انشى - [00:28:36](#)

وكم ولدت من انشى؟ وكم غاب رحم انشى هذا وحده كاف ايها الاخوة في تصور عظمة علم الله سبحانه وتعالى. او يعني تصور شيء من عظمة علمه سبحانه وتعالى والا لا يمكن ان يحيط به - [00:28:56](#)

فاقول بعضهم قد يستشكل معرفة الاطباء اليوم بنوع الجنين. هل هذا يخالف الحديث؟ الجواب لا. غاية ما عند الاطباء في هذا العصر والى يوم القيمة ان يعرفوا وقد يخطئوا ايضا. احيانا يقع منهم هذا ان يعرفوا جنس الجنين عندما ايش؟ يكتمل نموه في - [00:29:11](#)

مرحلة متقدمة. لكن هل هو شقي او سعيد؟ يعرفونه؟ يعرفون اجله. يعرفون رزقه؟ ابدا. يعرفون التفاصيل ما سيكون عليه ابدا. يعرفون اللون بدقة ابدا. غاية ما يعرفونه جنس وثبت بالتجارب انهم يخطئون احيانا - [00:29:31](#)

يخطئون احيانا. اذا لا يشكى. اما الحديث الثالث الثاني وهو الذي ساقه من حديث محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري عن اسماعيل بن ابي خالد الشاهد منه قوله ومن حدثك قولها رضي الله عنها ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب واستدللت على ذلك بقولها لا يعلم الغيب - [00:29:51](#)

الله ولا يعني والرواية الاخرى وهي رواية وكيع عن اسماعيل ابن ابي خالد ان الایة التي ذكرتها وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت وهذه الایة اقرب لحديث ابن عمر من الذي اه من الایة التي ذكرتها او من - [00:30:11](#) الذي ذكرته عائشة رضي الله عنها وان كانت هذه ليست اية بهذا النص. نعم. السلام المؤمن. قال حدثنا الشقيق ابن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلی خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:31](#)

السلام على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام، ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد - [00:30:51](#)

قل لا الله الا الله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. نعم. مطابقة الحديث للایة اه او حديث للترجمة هو قوله ان الله هو السلام. وهذا ظاهر جدا. فهو سبحانه وتعالى سلام يسلم عباده من الافات - [00:31:11](#)

وهو سبحانه وتعالى مؤمن ايضا ومن معاني المؤمن انه يصدق نفسه سبحانه وتعالى بتوحيد وصفاته. شهد الله الله انه لا الله الا هو الملائكة واولو العلم. كما انه يصدق انبئائه ورسله. بما يجريه الله سبحانه وتعالى على ايديهم من الكرامات وبما يحفظهم به من - [00:31:31](#)

الافات وكذلك ايضا يصدق عباده المؤمنين اتباع هؤلاء الرسل. فيما يقولونه وكذلك يصدقهم يوم القيمة حينما على بلاغ الرسل وعلى ما ادوه من آآ من نقل للشائع كما انه سبحانه وتعالى - [00:31:51](#)

امنوا خلقه وعباده المؤمنين في الدنيا ويؤمنهم يوم الفزع الاكبر. نعم. باب قول الله تعالى ملك الناس في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا احمد ابن صالح حدثنا ابن ابي اخربني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي - [00:32:11](#)

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقىض الله الحظ يوم القيمة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق ابن يحيى عن ابى سلمة. مثله ابنته - [00:32:31](#)

فقط طيب. ماشي. الحديث فيه اثباتاً آآآ اسم الله سبحانه وتعالى الملك واثبات صفة الملك ايضاً فان كل اسم من اسماء الله عز وجل تشق منه صفة فان اسماء الله عز وجل ليست اعلام جامدة بل من كل اسم - [00:32:51](#)

صفة من الصفات ولا عكس. وفي قوله هنا فيه عن ابن عمر هذا حديث سيأتي ان شاء الله بعد اتنى عشر بابا. في باب قوله تعالى لما خلقت بيديك ويديك حديث ان الله يقىض السماوات الى اخره. المؤلف رحمه الله ساق الحديث الاول والشاهد ساق هذا الحديث والشاهد منه قوله - [00:33:11](#)

الممل اين ملوك الارض؟ ومن يذكر شاهد هذا من القرآن؟ في سورة غافر لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. ثم ساق المتابعة الثانية وهي رواية شعيب. الاحظ هو قال وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق ابن - [00:33:31](#)

هؤلاء اربعة رووه عن الزهرى لكن لم يروه عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وانما رووه عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة. وهل هذا يعني الماح من الحافظ بان الرواية الاولى غير محفوظة؟ الجواب لا. بل بين ان الزهرى له في هذا الحديث شيئاً - [00:33:51](#) الاول سعيد بن جبیر والثانی من؟ ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. ولهذا نص الامام الذهنى وهو من اعلم الناس. بحديث الزهرى على ان كلا الطريقين محفوظ. كلا الطريقين محفوظ. وهذه فائدة في العلل ايها الاخوة. اه مفيدة لطالب علم الحديث وهي - [00:34:11](#)

ان الامام المکثر المتقن كالزهرى يتحمل له مثل هذا التنوع في الشیوخ. ولا يقال انه الطرب واضح؟ يعني لو كان راوياً ضعيفاً او في حفظه شيء مرة يرويه عن ابى سلمة مرة يرويه عن سعيد بن المسيب ماذا يقال عنه؟ مضطرب - [00:34:31](#)

لكن مثل الزهرى لا. يقال انه حفظ الحديث عن شيخين. الاول سعيد بن بن المسيب والثانى ابو سلمة بن الرحمن نعم. قوله سبحان رب رب العزة وقوله ولله العزة ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال ان السلطان النبى صلی الله عليه وسلم تقول جهنم قط عزتك - [00:34:51](#)

وقال ابو هريرة عن النبى صلی الله عليه وسلم يقى رجل بين الجنة والنار اهل النار دخولاً للجنة فيقول ربى اصرف لا عزتك لا اسمك غيرها. قال ابو سعيد انهم لرسول الله صلی الله عليه وسلم قال - [00:35:21](#)

قال الله عز وجل لك ذلك وعشر امثاله. وقال ایوب وعزتك لا غنابي عن بركتك. قال حدثنا حدثنا برواية حدثنا حسين المعلم حدثنا حدثنا حسين المعلم وحدثني عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن - [00:35:41](#)

عن ابن عباس النبى صلی الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعذتك الذي لا اله الا هو الذي لا يموت والجن والانسان يموتون. قال حدثنا ابن اسود حدثنا حرامي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس. عن النبى - [00:36:01](#)

صلی الله عليه وسلم قال يلقى بالنار وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زرين حدثنا سعيد عن وجادة عن انس وعن معتمد لا يزال هم مزيد حتى رب العالمين قدمه فينزلو بعضها الى بعضكم وتقول قد قد بعذتك وكرنك ولا تزال جنتك حتى - [00:36:21](#)

احسنت هذا الباب اراد منه المصنف رحمه الله اثبات صفة العزة لله عز وجل والرد على الجهمية الذين يقولون انه عزيز بلا بلا عزة كقولهم في سائر الصفات. عليم بلا علم عزيز بلا - [00:36:51](#)

الى غير ذلك من هذا الضلال العظيم. والشاهد من الحديث الاول قوله لا عزتك. وفي حديث ایوب وعزتك والشاهد منها في كونها اه دالة على مراد المؤلف ان القسم بها دليل على كونها صفة من صفات - [00:37:11](#)

الله عز وجل والقسم لا يكون الا بالله او بصفة من صفاتة. لا يكون الا بالله او بصفة من صفاتة. ابو معمر في الاسناد الاول هو عبد الله بن عمرو المنقري. وعبد الوارث هو ابن سعيد وحسين ابن ذكوان المعلم. وكذلك الشاهد فيه قوله اعوذ بعذتك - [00:37:31](#) فالحديث الثاني وهو حديث ابن ابى الاسود وهو عبد الله ابن محمد اه عن حرمي ابن عمارة. الشاهد فيه هنا قال لا يزال يلقى في النار ثم قال حاء وحاء مرت كثيراً معنا وهي التحويل في الاسناد وقال لي خليفة هذه من صور التعليق عند البخاري وفي ذلك

هنا هل هي دائمًا محمولة على التعليق؟ ويحكم لها بالتعليق؟ أم ان البخاري يتصرف فيها احيانا ويقوم ويحمل ذلك منه على الاتصال هو هذا. احيانا هكذا واحيانا هكذا. وهذا يعرف من خلال السياقات وجمع الطرق. قال حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد - 00:38:11 وهو ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس وعن معتمر عن هذه يقول الحافظ انها معطوفة على قوله حدثنا يزيد ابن زريع فيكون ايش؟ التقدير وقال لي خليفة عن معتمر. وقال لي خليفة عن معتمر سمعت ابي عن قتادة - 00:38:31

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث. والشاهد منه قوله بعذتك وكرمك. هذا هو من الحديث قوله ولا تزال الجنة تفضل يعني تكون فيها مساحات شاسعة لا يسكنها احد فينشئ الله عز وجل - 00:38:51 لها خلقا يسكنونها. وهذا ليس بغرير فان الله تعالى قال عن الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها. ها عرضها السماوات والارض وكم عدد المخلوقين في هذه الدنيا؟ وكم هي سعة السماوات والارض؟ الفلكيون اليوم يقولون - 00:39:11

في الحساب الفلكي المعروف ان سرعة الضوء سرعة الضوء ثلاثة كيلو في الثانية. فاذا سمعت ان بعض المجرات وبعضها لم يكتشف حتى الان وهي هي داخلة ضمن مسمى السماوات. بعضها يقولون مسافته عن الارض كذا وكذا سنة مليون سنة ضئيلة - 00:39:31

فاي شيء يملؤها؟ فسأل الله عز وجل ان لا يحرمنا واياكم هذه الجنة العظيمة وان لا تنزل بنا الاقدام. نعم. باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق - 00:39:56

قال حدثنا قبيصا وحدثنا سفيان بن حرب عن سليمان عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض. لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن - 00:40:16 السماوات والارض قوله الحق ورقابك حق والنار حق والجنة حق وال الساعة حق اللهم بك اسلمت وبك امت وعليك توكلت واليک ابنت وبك خاصمت واليک حاكمت ذا اغفر لي ما قدمت وما - 00:40:36

انت الهي لا الله بي غيرك. قال حدثنا ثابت ابن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق قوله الحق. نعم. اوجه الشاهد منه اثبات اه ان الله سبحانه وتعالى اه خلق هذا الخلق بكلمة الحق - 00:40:56

بكلمة الحق. وانه عز وجل لا يقول الا الحق سبحانه وتعالى. وفيه اثبات صفة الكلام لله وهذا سيفتي مطول سيطيل فيه البخاري رحمه الله كثيرا في ابواب قادمة. وفيه وفيه ايضا انه عز وجل لا يقول الا الحق. والشاهد منه - 00:41:16 في هذا الحديث قوله الحق. وساق المؤلف رحمه الله طريق ثابت ابن محمد عن سفيان وقال انت الحق وقولك الحق اشارة الى ان لفظة انت الحق سقطت من رواية قبيصه بن عقبة التي ساقها المؤلف اولا. فنلاحظ في حديث قبيصه عن سفيان اللي هو الثوري - 00:41:36

عن ابن حرب وهو عبد الملك ابن عبد العزيز المكي الامام المشهور. عن سليمان ابن ابي مسلم الخولاني عن طاووس عن ابن عباس قال فيه قوله الحق. لكن اطلب انت الحق زادها من؟ ثابت ابن محمد. ثابت ابن محمد. والشاهد انه سبحانه وتعالى خلق الخلق كله - 00:41:56

السماوات والارض ومن فيهن خلقه بكلمة الحق وهي كن. فكانت نعم. بعض قوله تعالى وكان الله وقل الامش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سماع الاصوات فانزل الله تعالى على - 00:42:16

النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قوله في زوجها قال حدثنا الامام ابن حظ حدثنا حماد ابن زيد ابن ابي قيس صلى الله عليه وسلم في سفره فكنا اذا علمنا كبرنا فقالت ضعوا على انفسكم فانكم - 00:42:36 لا تدعون صوت ولا غائبا. تدعون سميكا بصيرا قريبا. ثم اتي علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة. او قال الا ادلك به - 00:42:56

قال حدثنا يحيى ابن سليمان حدثني ابن ابي بن وهب اخبرني عمرو عن يزيد ابن يزيد عن ابي الخير سمع عبدالله ابن عمرو ان ابا

بكر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ندعوه به في صلاتي؟ قال قل له - [00:43:16](#)
فاني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم عن ابن حدثني عروة ان
عائشة رضي الله عنها حدثته قالت - [00:43:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك. نعم آآ هذا الباب عقده
المصنف رحمه الله لاثبات هاتين الصفتين وهمها صفة السمع وصفة - [00:43:56](#)

البصر والرد على الجهمية الذين فسروا السمع والبصر بالعلم. فسروا السمع والبصر بالعلم حديث واضحة جدا وصريحة في اثبات
هاتين الصفتين. واولها ما علقه عن اللامعش عن تميم. وهو ابن سلمة عن عروة وهو ابن الزبير - [00:44:16](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الا صوات. وفي رواية كل شيء. ومعنى وسع سمعه اي انه سبحانه وتعالى
ادركتها ادراكا تفصيليها. ولم يفته شيء استوعبها عفوا استوعبها استيعابا تفصيليا لم يفته شيء - [00:44:36](#)

سبحانه وبحمده وهو عند اهل السنن. والشاهد ان عائشة رضي الله عنها عبرت بفطرتها. حينما رأت هذه المرأة وهي خولة بنت ثعلبة
تكلم النبي عليه الصلاة والسلام وهمها في غرفة واحدة لكنها كانت بينها وبينها مسافة قصيرة - [00:44:56](#)

تتجاوز ثلاثة امتار ومع ذلك خفي عليها شيء من من حديثها. اما الله عز وجل من فوق سبع سماءات فلم يخف عليه شيء من حديثها
قد سمع الله قوله قول التي تجادلك في زوجها. والحديث الثاني فيه قال عن آآ - [00:45:16](#)

ایمان عن حماد عن ابي عثمان وهو عبدالرحمن بن من النهي و هو من المخضرمين والشاهد منه هنا يقول اربعوا يعني
ارفقوا على انفسكم فانكم لا تدعون هنا صم ولا غائب؟ قال تدعون سماعا بصيرا. فالاطلاق للترجمة تامة جدا. اما الحديث الثالث
فالشاهد منه قوله دعاء - [00:45:36](#)

ان ادعوه في صلاتي. ومن لا يسمع لا يدعى. هذا الشاهد. من لا يسمع لا يدعى. وهذا وجه اثبات صفة السمع لله عز وجل وفيه ملحوظ
اخر يظهر لي والله اعلم لم ارى ذكره الشافعي رحمه الله وهو انه في الصلاة ايضا - [00:45:56](#)

فهو ليس دعاء يجهر به. بل هو دعاء داخل الصلاة وادعية الصلاة سرية ام جهرية؟ سرية. فيكون هذا اظهرا على مراد
البخاري رحمه الله. وما الحديث الرابع في الباب آآ وهو حديث عائشة رضي الله عنها آآ وهو حديث - [00:46:16](#)

اخوجه مسلم مطولا في قصة رجوعه صلى الله عليه وسلم من الطائف قال ان جبريل عليه السلام ناداني وقال ان الله قد سمع قول
قومي وما ردوا عليك. نعم. قل هو القادر على ان يبعث عليكم. قال حدثني ابراهيم - [00:46:37](#)

يحدث عبدالله ابن الحسن يقول قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخاراة في امور دنيا كما يعلم نصرة
للقرآن يقول اذا رأى احدكم من امره فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل. اللهم اني استخيرك بعلمك - [00:46:57](#)

بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم فان كنت تعلم هذا ثم يسميه بعينه خيرا لي
في عجل امري واجله قاله في ديني وفشل وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي - [00:47:27](#)

اللهم بارك لي فيه. اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال في عاجل امري واجله واقدر لي الخير
حيث كان ثم راضني به. احسنت. المؤلف رحمة الله ساق هذا الباب ايضا اثبات صفة القدرة لله عز - [00:47:47](#)

والرد على القدرة نفاة القدر ومنهم او على رأسهم المعتزلة الذين قيدوا قدرة الله عز وجل بالامور الممكنة عقلا. واخذوا ما لا يمكن
عقلا والعياذ بالله. والشاهد منه وهو حديث الاستخاراة المشهور في خمس كلمات - [00:48:07](#)

هل وردت في الحديث اولها قوله واستقدر بقدرتك هاتان كلمتان قال فانك تقدر ثم قال فاقدره وفي الاخير قال واقدر لي الخير
حيث حيث كان. فكل هذا توسل بهذه الصفة. وهي صفة القدرة - [00:48:27](#)

للله عز وجل. ولهذا ينبغي للاخوة ونحن نستخير ان نستشعر هذا المعنى العظيم. فان له اثرا في خضوع القلب وانكساره انك حينما
تستقر قادر فانت تعلن عن ماذ؟ عن عجزك وظعفك. نعم. باب مقلب القلوب لقول الله تعالى - [00:48:47](#)

قال حدثني سعيد ابن سليمان ابن مبارك اكثر ما كان النبي صلى الله لا وهذا الباب تابع للذى قبله من جهة المعنى فان تقرب القلوب

اثر من لماذا؟ قدرة الله عز وجل. والمراد بتنقلية القلوب ليس قلبها اللي هو القلب الحسي لا. انما المقصود قلب الآخر - 00:49:07
والاعتقادات والنيات والابيرادات. وهذا يجعل الانسان يخاف ايتها الاخوة. ويعلق قلبه بمن؟ بالله سبحانه وتعالى واكثر ما يخاف
الصالحون من هذا. اكثرا ما يخاف الصالحون من هذا وهو ان لا يثبت القلب على مراد الله عز وجل - 00:49:37
فيضل او تزيغ به الاهواء. ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يربى امته حتى في يمينه. فيقول لا وقلب القلوب. وفي صحيح
مسلم عبد الله بن عمرو العاصي رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه يا مصرف القلوب صرف قلبي الى
طاعتك. صرف - 00:49:57

الى طاعتك. والشاهد من هذا ان الله سبحانه وتعالى هو المنفرد عز وجل بتصريف القلوب وتقليلها فهو ويشير اي المصنف رحمه الله
ب بهذا التبويب وبهذا الحديث الى ان هذا التصريف دال على كل - 00:50:17

قدرة الله عز وجل التامة نعم. قال ابن عباس ابن الجلال اي العظمة قال حدثنا ابو اليه شعيب حدثناكم الزيات عن
اعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه - 00:50:37

وسلم قال ان لله تسعه وتسعين اسماء الا واحدا من احصى دخل الجنة احصيناه وان حفظناه. نعم اه هذا الباب اه ادرجه البخاري
في كتاب التوحيد للاشارة الى امررين. اولا الى وجوب اثبات اسماء الله عز وجل - 00:50:57

وصفاته على ما ورد عن الله ورسوله فانه لا اعلم بالله من الله ولا اعلم بالله من خلقه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والامر
الثاني لبيان ان هذا من كمال توحيد الله عز وجل. فلا يتم توحيد العبد الا - 00:51:17

الا بهذا فهو كما يوحد عز وجل ويفرد بالربوبية ويفرد بالالهية فهو كذلك ايضا يوحد بالاسماء والصفات فلا يشبه بخلق عز وجل ولا
ينفى عنه ما اثبتته لنفسه صلى عليه آآ سبحانه وتعالى ولما اثبتته له رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:51:37

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة التي لا يضاها شيئا. والبر هو المحسن العظيم الذي بلغ احسانه غاية الاحسان من غير استحقاق
للخلق عليه سبحانه وتعالى. واللطيف من معانيه العالم بالخفيات. وكذلك ايضا - 00:51:57

الذى يوصل احسانه الى عباده من حيث لا يشعرون. وقد يكون من اللطف ان يبتلى الانسان بما يكره ليصل الى ما يريد الله
سبحانه وتعالى ويحبه. ومن اراد ان يتبعن تطبيقا عمليا اثار هذا - 00:52:17

الاسم العظيم من اسماء الله عز وجل فليقرأ ما وقع ليعقوب ولیوسف عليهما الصلاة والسلام فان الرفعة وحسن العاقبة انتهت في من
حيث يكرهون. ولكن العبرة بمعالات الامور لا في بداياتها. قال حدثنا ابو اليمن ويكثر هذا وروده وهو شيخ البخاري - 00:52:37

الحكم ابن نافع رحمة الله تعالى. ثم قال ان لله تسعه وتسعين اسماء الا واحدا. من احصاها دخل ثم قال احصينا حفظناه. وهنا
نقطتان فقط اذكرهما بسرعة. الحديث لا يدل على انحصر اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:52:57

في هذا العدد كما هو قد يفهم من ظاهره. والدليل على عدم الانحسار ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث الشفاعة في
الصحابيين قال فاتي فاسجد تحت العرش. فاثني على الله عز وجل بمحامد لا احصيها الان. لا يعرفها النبي صلى الله عليه وسلم الان
- 00:53:17

لكن يفتح عليه في ذلك الموضع فتحا لا يعرفه عليه الصلاة والسلام الا اذا اذن الله سبحانه وتعالى له في السجود. والامر الثاني او
الحديث الثاني وهو قوله عليه الصلاة والسلام في دعائه لا احصي ثناء عليك. لا احصي ثناء عليك لا يستطيع ان يعد - 00:53:37
لان الله عز وجل لا يحاط به سبحانه وتعالى. اما حديث وبعضهم يستدل ايضا بحديث ابن مسعود المشهور اللهم اني اسألك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك ارسلته في كتابك او الى اخره وفي هذا الحديث يعني بعض النظر فقد اعد له الامام الدارقطني. والمقصود
المقصود ان العمدة على ما ثبت في - 00:53:57

هذين الحديثين الصحيحين. النقطة الثانية التي نعلم عليها انها ستمر معنا ايضا في الكتاب كثيرا. وهي في البخاري المناسبة
وليس في كتاب التوحيد يكررها البخاري كثيرا وهي انه يفسر بعض الالفاظ الغريبة بآيات ليست لها صلة بماذا؟ بنص الحديث -

00:54:17

و هنا شاهد نموذج اخر اين كلمة احصيئاه؟ في المتن عندنا موجودة؟ غير موجودة. لكنه استدل بآية من القرآن ها ليبيين لك معنى اللفظة الواردة في المتن الذي عنده. وهو يكثر من هذا في الصحيح. هذا واضح لمن قرأ البخاري. يستدل وسيأتي معنا نماذج من ذلك بعد قليل - 00:54:37

وهو يضرب بذلك كما يقال عصفورين بحجر واحد. فهو يبيين لك معنى الآية على وفق اختياره ويبيين لك معنى اللفظة الواردة في الحديث وانها من هذا الباب. وانها من هذا وانها من هذا الباب. فهو يسلك في تفسير المفردات ربطها - 00:55:00

كتاب الله سبحانه وتعالى. اما احصاؤها فهو شامل لحفظها وفهم معانيها ودعائه بها سبحانه وتعالى. نعم باسم الله تعالى والاستعاذه بها. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقدوري عن أبي هريرة - 00:55:20

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدهم فراشه فلينقضه بصنف بصدفة ثوبه ثلاث مرات وليقول وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسى فارض الله. وان ارسلتها تحت ظالمها تحفظ به مالك الصالحين. تبعه يحيى - 00:55:40

يفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وزاد سم زهير وابو طالب زهير وابو ضرة واسماعيل زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن النبي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم. رواه عن سعيد عن أبي - 00:56:00

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تبعه محمد ابن عبد الرحمن والدواء والدواء واسامة بن حفص. قال حدثنا مسلم حدثنا عن ربعين عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى فراشه قال اللهم باسمك - 00:56:20

واذا اصبح قال اللهم الحمد لله الذي احيانا بعد ما بعد ما اماتنا واليه النشور. قال حدثنا سعد بن حبس عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اذا اخذ مضغعه - 00:56:40

الليل قال باسمك نموت ونحيا اين استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. قال حدثنا المساعدين حدثنا جريينا عن منصور سالم عن قريينا عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:00

لو ان احدكم اذا اراد يأتي اهله فقال باسم الله. اللهم جددنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. فانه ان يقدم بينهما واد في ذلك لم يضره شيطان لم يضره شيطان ابدا. قال حدثناكم الله بمسلمة حدثناكم عن منصور - 00:57:20

عن همان العنادي بن حازم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت اوصل كتاب معلمة قال اذا ارسلت كتابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكتها فكل. واذا رأيت بالمعراج فخزق فكل. قال حدثنا عبد الله حتى لا يوسف - 00:57:40

قال يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله انهم يأتون بلحمة لا ندرى يذكرون اسم الله عليها ام لا؟ قال اذكروا انتم اذكروا انتم اسم الله واسامة بن حفص قال حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتيبة - 00:58:00

هذا سيقال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكشين يسمى ويكتب. قال حدثنا حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن اسود ابن قيس انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب من ذبح قبل ان يصلى فليذنبأ قبل ان يصلى - 00:58:30

الكل يذبح مكانا نصرا ومن لم يذبح فليذبح باسم الله قال حدثنا ابو نعيم حدثنا وقال عن عبد الله ابن دينار عن ابن راضي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله. نعم - 00:58:50

اه هذا الباب العظيم الذي قال فيه البخاري باب السؤال باسم الله تعالى والاستعاذه بها اراد البخاري رحمه ومن خلال هذا الحشد من الاحاديث ان يبيين الترجمة العملية لهذا الباب. والمعنى - 00:59:10

يذكر لنا نماذج من كيفية التعبد لله عز وجل باسمه سبحانه وتعالى في افعال تتكرر علينا. بعضها يومي وبعضها سنوي. ومن ذلك عند النوم والشاهد في حديث البراء رضي الله تعالى عنه او في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قوله وليقول باسمك ربى هذا تطبيق - 00:59:30

ضيق لدعاء الله عز وجل باسمه الحسنى التي امرنا الله سبحانه وتعالى ان ندعوه بها في قوله ولله الاسماء الحسنى. والصنف هنا قال فلينقضه في صنفة ثوبه المقصود بها كما يقول الشراح هي في حاشية يعني اشبه ما يكون في المشرح هذا لكتها تكون ايش؟

حاشية داخلية - 00:59:54

تكون حاشية داخلية. وايا كان ايها الاخوة فهذا هذا الوصف لنوع من الثياب عندهم. والمراد هنا ان الانسان ينفض الفراش الذي سيباشر النوم به. ثلث مرات لاجل انه قد يعلق به شيء قد يؤذيه في النوم وهو لا يشعر - 01:00:14

وهذا يقع كثيرا خاصة في تلك الفترة كانت بيوتهم قرية من مداخل الهوام والعقارب واحيانا الحيات او اشياء قد تؤذني ففيها في نفظه ازالة لهذا الازى وهذا نموذج من الاف النصوص التي تدل على عناية هذا الشرع العظيم بدين - 01:00:34

الناس وبدنياهم. لا كما يقول اهل العلم العلمنة المساكين هؤلاء الذين يظنون ان الدين يحصر في وين؟ لا مو في المسجد. في زاوية بعد من زوايا المسجد. وليس في المسجد فقط. وهؤلاء من اجهل ما يكونون بدين الله عز وجل. فان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:54

علم امته كما قال سلمان او كما قال اليهودي سلمان رضي الله عنه كما في صحيح مسلم علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى القراءة يعني ادب قضاء الحاجة - 01:01:14

قال اجل اجل ونقول ايضا لنقرأ في سورة النور لننظر تفصيل القرآن في ادب الاستئذان. ولكن يرد الله فتنة فلن تملك له من الله شيئا. التعليق التي ساقها الحافظ رحمة الله في هذا الحديث اراد منها بيان الاختلاف على - 01:01:24

المقبول. هل روى الحديث بواسطة بينه وبين ابيه ام انه رواها بدون واسطة وقد وصلها المصنف جميما في كتاب الدعوات الذي مر معكم من قريب. اما الحديث الثاني فالشاهد منه قوله اللهم باسمك احيانا واموت والثالث الشاهد منه قوله 01:01:44 باسمك نموت ونجا. والرابع الشاهد منه قوله بسم الله في اه اه ادب اتيان الاهل عند الجماع والرابع اظن الرابع الترتيبى يفوت احيانا نعم. الخامس الشاهد منه قوله في حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه - 01:02:10

اسم الله ومعنى واذا رميت بالمعراج فخزق يعني جرح. لانه لو رمى بالمعراج كما مر معكم في كتاب الصيد. وضربه واثر فيه ومات بدون جرح فانه لا يجوز هذا وقيل. لكنه اذا جرح وسائل الدم منه فانه حينئذ يحل. واما - 01:02:30

الحديث الذي بعده وهو حديث عائشة رضي الله عنها فالشاهد منه قوله لا ندري يذكرون اسم الله. قال عليه الصلاة والسلام اذكروا انتم اسم الله فكل هذه كما ترون تطبيقات على ماذا؟ على التعبد لله عز وجل باسمائه الحسنى. قوله تابعه محمد ابن عبد الرحمن هو التفاوض - 01:02:50

والداروري هو عبد العزيز بن محمد المدني واسامة بن حفص ايضا هو المدني. كل هؤلاء تابعوا ابا خالد الاحمر. ولعل البخاري ساق هذه لان ابا خالد الاحمر صدوق رحمه الله تعالى. ثم الحديث الذي بعده وهو حديث انس ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمى - 01:03:10

ويكبر لبركة اسم الله عز وجل على ما يذكر عليه سواء كان شيئا حيا او جمادا. والحديث الذي يليه في جنبد من ذبح قبل ان يصل إلى فليذبح مكانة اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم طبق الذنب التسمية عند الذبح - 01:03:30

نفسه وامر امته ان يذبحوا ان يسموا عند الذبح. والاخير من هذه الاحاديث وهو حديث الباب وهو قوله ومن كان حالفا فليحلف فليحلف بالله. ومراد البخاري ان ذكر الله سبحانه وتعالى وصفته لتأكيد الخبر مشروع في الجملة - 01:03:50

ولكن لا يجوز ذلك لغير الله سبحانه وتعالى عن طريق اليمين فانها لا تصح الا بالله سبحانه وتعالى او بصفة من صفاته وهذا هو الشاهد وهو استعمال اسم الله عز وجل عند اليمين. نعم. والله التوفيق. نعم - 01:04:10

الله. وقال خبيب وذلك في ذات الله فذكرت ذات باسمه تعالى. قال حدثنا ابو اليهاني اخبرنا شعيب عن عمرو بن ابي سفيان ابن ياسين ابن جارية الثقفي حنيف ام بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة - 01:04:30

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم الانصارى. فاخبرني عبيد الله ابن عبيدة ابى عياض انهم حين اجتمعوا منها موسى يستحل بها فلما خرجوا من الحرم يقتلون قال خبيب الانصارى ولست - 01:04:50

حين اغتنم مسلما على اي شرك كان في الله مصرع. وذلك في ذات الله وان يشاء. يبارك على اوصال فقتله الحارت فاخبر النبي صلى

الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيب. آ - 01:05:10

قال باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله تعالى. هذا العطف بالواو اراد منه التغاير. فان ذات ذات الله سبحانه وتعالى والنعوت والاسماء هذه شيء وهذه شيء وان كانت - 01:05:30

كلها متعلقة بالله جل وعلا. والمراد بالذات هنا الحقيقة والشاهد يتضح من قوله خبيب رضي الله عنه لكن قبل ان ندخل في الحديث التعليق اليسيير اود ان ابين ان مصطلح الذات هذا حادث هذا - 01:05:50

مصطلاح حادث يعني التعبير عن الله سبحانه وتعالى بقولنا الذات هذا مصطلح حادث بل انكره النحات على الاصوليين. لأن اصل الكلمة ذو والالف واللام لا تدخل على ماذا؟ على ايش؟ على دوعة. فلا يقال فهو. واضح - 01:06:06

نعم الدخول - 01:06:26

يعني ليس غرضهم بذلك يعني ادخال اللغوي المعروف. الذي يحاكم الى قواعد اللغة العربية غرضهم بذلك التعبير عن حقيقة ايش ؟ عن حقيقة الشيء. فصار اشبه ما يكون بالعلم. اشبه من كونه الف ولام دخلت على ذو - 01:06:56

تعليق على قول من؟ ها يا اخوان؟ على قول خبيب رضي - 01:07:16

الله عنه. لما قال ذلك في ذات الله. قال البخاري ذكر الذات باسمه تعالى. والبخاري يعني عبر هذا نظراً لشيوخ هذا المصطلح وهو دخول الف واللام على ذو. فاصبحت كلمة الذات كانها علم يراد به حقيقة - 01:07:36

الشيء واضح؟ والا ينبغي ان يستقر في الذهن ان اللفظة هذه حادثة. ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يتجنّبها ما استطاع لكن لو عبر بها بسيارة، فلا يأس بذلك كما استعملها البخاري رحمة الله. والشاهد من ذلك قوله ولست بذلك في ذات الله. قد يقول قائل - 01:56:07

هذا قول صحابي فهل يحتاج به ها في اثبات هذا المعنى لله عز وجل؟ فيقال ما فعله الصحابة واقرره النبي صلى الله عليه وسلم أما كفاحا من غير ترجمان أو من غير حضوره عليه الصلاة والسلام ولم ينزل بانكاره وحيث فهو داخل في التshireع - 01:08:16

وهو داخل في التشريع الادلة على ذلك قوله تبارك وتعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول. قضية خفية عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الله عز وجل بتفاصيلها. وايضا في قول آجا - 36:08:01

رضا الله عنه كما في الصحيح كنا نعزّل القرآن ينزل. ماذا نفهم من هذه الجملة؟ نفهم منها ما فهمه سفيان الرأوي للحديث. وهو انه قال ولو كان شيء ينهي عنه لنهي القرآن. فهم كانوا يفهمون ان افعالهم اذا لم ينزل الوحي بانكارها - 01:08:56

نـاـلـاـ بـالـتـهـ 01-09-21 وهـيـ اـيـشـ ؟ـ عـلـىـ الـاقـارـارـ وـهـذـهـ مـسـالـةـ يـعـرـفـهـاـ اوـ مـعـرـوـفـهـاـ عـنـ الـاصـولـيـينـ بـمـسـالـةـ اـقـرارـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ زـمـنـ النـبـوـةـ وـهـلـ يـنـبـيـ عـلـيـهاـ اـسـتـنبـاطـاتـ وـاحـکـامـ ؟ـ مـنـ ضـمـنـهـاـ مـثـلـاـ اـسـتـحـبـابـ اـهـدـاءـ الـمـبـشـرـ اـذـ بـشـرـ الـىـ اـخـرـهـ فـاخـذـوـهـاـ مـنـ قـصـةـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ حـيـنـماـ

يا كعب ابن مالك ابشر بخير يوم مر عليك فاستدلوا مع ان القصة لم يحضرها النبي عليه الصلاة والسلام. لكنها لما وقعت في عهده

آفائد واحکام فقهیہ نعم. بعض قول اللہ تعالیٰ ویحضرکم اللہ نفسہ وقوله جل ذکرہ تعلم ما دینک نفسی ولا اعلم مادی نفسی قال

وسلم قال ما من احـد اغـير من الله مـن اجل ذـلك حـرم الفـواحـشـ . وـما احـد احـب احـب الـهـ اليـه المـدح مـن اللهـ . قال عن ابي حـمـزة عـلـيـ

كتب في كتابه ويكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش. ان رحمتي تغلب غضبي. قال حدثنا ابي حدثنا ابي حدثنا عن شو سمعت

يقول الله تعالى انا عند وضع عبدي فيه وانا معه اذا ذكرني. فاذا ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ خير منهم. وان تقرب الي بشر تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت الي باعا - [01:10:55](#)

يمشي ايته وقاله هذا الباب عقده المصنف رحمة الله تبارك وتعالى اه بيان ان الله سبحانه وتعالى متصف بصفاته. وان نفسه عز وجل ليس منفكة عن صفاتهم. ليست منفكة عن عن صفاته. اذا لا توجد نفس ليس لها ايش؟ ليس لها صفات - [01:11:15](#)

ولا توجد صفات منفكة عن ذاته سبحانه وتعالى او عن ذات من الذوات ايا كانت. عن ذات منه عن ذات من الذوات. وليس المعن ما قاله بعض الشراح آآ انه يريد بذلك صفة الذات لا انما اراد اثبات هذا المعن وهو ان الله عز وجل - [01:11:45](#)

نفسه سبحانه وتعالى له صفات غير منفكة عنده. ثم استدل باية آآل عمران واية المائدة وهي صريحة في اثبات النفس لله سبحانه وتعالى المتصفه بصفات الكمال والجلال. ثم ساق الحديث الاول وتلاحظون ان ليس في - [01:12:05](#)

نص على كلمة النفس لكن هذا الحديث له روایات اخرى ذكر بعضها في تفسير سورة الاعراف وسورة الانعام فيها التنصيص على قوله او على النفس ومنها والشاهد منه قوله ولذلك مدح نفسه. لما قال وما احاب اليه المدح من الله - [01:12:25](#)

قال ولذلك مدح نفسه لكنها غير موجودة في هذا الطريق انما موجودة في طريق اخرى وهذه احدى عادات البخاري في الصحيح فانه يشير اه للمعن اه اه يشير اه لما يريد الاستشهاد به بحديث وان كان المذكور ليس - [01:12:45](#)

فيه التنصيص عليه لكنه اشار اليه في موضع اخر. وربما تكون الاشارة الى المعن الذي اراد في حديث خارج الصحيح لكنه ليس على شرطه الحديث الثاني وهو حديث آآ ابي هريرة قال اولا قال حدثنا عبد الله بن عثمان المروزي احد شيوخ البخاري وهو من خواص - [01:13:05](#)

تلاميذ عبد الله بن مبارك عن ابي حمزة هو السكري عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه كيف حصلت الكتابة اما بقوله عز وجل كل واما لما خلق الله القلم حديث عبادة المشهور قال وهو يكتب - [01:13:25](#)

وعلى نفسه وهذه الجملة حالية هذه الجملة حالية. هذا الشاهد يكتب على نفسه سبحانه وتعالى. وهذا لم يكتبه احد عليه ان رحمته سبقت غضبه. كذلك الحديث الثالث وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال فالشاهد منه فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. والمعية هنا - [01:13:45](#)

معية خاصة تقتضي الحفظ والتأييد والتقارب الذي جاء في هذا الحديث القدس العظيم ليس المقصود به كما غلط بعض الناس في فهمه قرب الابدان. لا بل المقصود به قرب القلوب. قرب - [01:14:09](#)

قلوب فان الناس كلهم يمشون على الكرة الارضية. وانما المقصود قرب القلوب وانما المقصود قرب القلوب الى الله عز وجل بالعمل. فكلما اقترب الانسان من ربه بذاته وخضوعه واستكانته وعبوديته - [01:14:29](#)

اقترب الله سبحانه وتعالى منه بمعيته عز وجل له التي تقتضي الحفظ والتأييد والنصر والتسديد. نعم شيخ الحديث هذا بس للاشارة العابرة هذا من اقوى الادلة التي استدل بها من - [01:14:49](#)

فضل الملائكة ها على صالح البشر. وجمهور اهل السنة على ان صالح البشر للانبياء والصالحين افضل من الملائكة وعموما لا تشغلو انفسكم بمثل هذه المسألة فان يعني الشوكاني رحمة الله له تعليق جميل على هذا يعني يشير - [01:15:09](#)

به الى ان استهلاك الوقت في مثل هذه المسائل التي لا اعمل تحتها ها لا ينبغي لطالب العلم لكن ان مرت به يمر عليها مرور الكرام يمر عليه ابو بكر ويوم ما يمشي ولذلك تلاحظ وهي فائدة منهجة تلاحظ ان كثرة التشقيق في المسائل العلمية هذه التي ليس - [01:15:29](#)

ورأى عمل كثرة عند المتأخرین لكنك لا تجدها بهذا الاتساع والتشقيق والاستدلال والخشـد. وربما التصنيف فيها بمعنى التأليف الا عند المتأخرین وكلما تأخر الزمن كثر التشقيق والبعد عن جادة السلف. ولهذا ايها الاخوة اوصي نفسی واياكم بالحرص على ما تحته عمل. واذا - [01:15:49](#)

قيل ما تحته عمل ليس المقصود فقط الاحكام الفقهية حلال وحرام. لا ما تحته عمل واعظم الاعمال هو عمل القلب. نعم على كل شيء

هالك الا وجهه. قال حدثنا حماد بن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية - [01:16:12](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيئاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسراً. مراد البخاري بهذا اثبات صفة لوجه الله عز وجل وهي صفة حقيقة تليق به عز وجل. وفيها ايضاً - [01:16:32](#)

نصوص كثيرة جداً وفيها ايضاً رد على الجهمية الذين انكرواها ووجه الدلاله من حديث الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاد بوجه الله عز وجل والاستعانة لا تكون الا بصفة من صفاتاته سبحانه وتعالى. ووجه الدلاله من الآية ان البخاري رحمه الله - [01:17:02](#)

اراد ان كل شيء هالك الا الله عز وجل. فعبر بالوجه عن الذات ولا يلزم كما قال ابن كثير الله ولا من ذلك نفي صفة الوجه لا يعني حينما تقرأ في تفاسير بعض اهل السنة فيقول عبر بالوجه عن الذات لا يريدون بذلك ما يريدون احد - [01:17:22](#)

اهل البدع من الغاء هذه الصفة عنه سبحانه وتعالى لا. انما يريدون انه سبحانه وتعالى عبر عن ذاته عبر بوجهه عن ذاته عز وجل والمعنى كل من عليها فان ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام. نعم. اي تغطي - [01:17:42](#)

وقوله جل ذكره تجري باعيننا قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافذة الله قال ذكرت كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفي عليكم ان الله ليس باعوام وشاربده الى عينيه وان المسيح - [01:18:02](#)

قال حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا قتادة سمعت انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله مننبي الا ذكر قومه فاعذره كذاب - [01:18:22](#)

انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر. نعم. مراد البخاري رحمه الله بهذا التوبيخ ان الله وتعالى يوصف بان له عينين تليقان بجلاله وعظمته. والحديث ليس فيه تصريح التثنية - [01:18:42](#)

والنصوص الواردة في العين وردت على سبيل الافراد ووردت على سبيل الجمع لكن لم تأتي التثنية الصريحة لكن استدل اهل السنة على ان الله عز وجل عينين تليقان بجلاله وعظمته من حديث الدجال. فان العور فيه اثبات تلف احد - [01:19:02](#)

بالنسبة للدجال تلقووا احد العينين وسلامة الاخر فلما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك علم ان له عز وجل عينان كلمتان تليقان بعظمته وجلاله وقد حکى الامام الدارمي اجماع اهل السنة على ذلك. حکى اجماع السلف على على ذلك. واصارة النبي - [01:19:22](#)

عليه الصلاة والسلام هنا ليس المقصود منها بالقطع آآ التشبيه معاذ الله لا انما يراد باتوا سلامتهم. سلامة عيني الله سبحانه وتعالى لانه قال فان ربكم ليس باعور. ومفهوم ان له عينان كريمتان سالمتان من كل افة تليقان بعظمته وجلاله. والله اعلم. نعم. باب قول الله تعالى هو - [01:19:42](#)

الخالق البايع المصور. قال حدثنا اسحاق حدثنا وحدثنا ابراهيم حدثنا موسى وابن عقبة. حدثني محمد ابن يحيى ابن حبان في غزوة بنى انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسادوا النبي - [01:20:12](#)

صلى الله عليه وسلم عن العزم فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتبه هو خالق الى يوم القيمة. وقال مجاهد عن قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها. نعم - [01:20:32](#)

اه غرض البخاري رحمه الله ان يبين ان الله سبحانه وتعالى يوصف بما دلت عليه هذه الاسماء الحسنة. يوصف بالخلق والبرق ويوصف انه سبحانه وتعالى يصور عز وجل. ووصفه بالخلق لم يأتي بعد خلق الخلق بل وهو بل يوصف بالخلق سبحانه - [01:20:52](#)

قبل ان يخلق العباد. ووجه الشاهد منه هنا قوله ما عليكم الا تفعلوا. فان الله قد كتب لاحظ من هو خالق الى يوم القيمة؟ الخلق كتبوا قبل ان يخلقوا. فاستحق سبحانه وتعالى صفة الخلق قبل ان قبل ان - [01:21:12](#)

يخلق استحق صفة الخلق قبل ان يخلق هؤلاء وقبل ان يبرأهم. وايضاً اراد المصنف رحمه الله وسيحصل هذا في في ابواب قادمة ان يبيّن اه من خلال هذا التبويب ان وصفه سبحانه وتعالى بالخلق هو غير المخلوق. فالخلق غير المخلوق - [01:21:32](#)

وسيأتي هذا في ابواب كثيرة وسيطيل فيها. وانما اطال البخاري رحمة الله في مثل هذه الابواب مع وضوحها عند سليم الفطرة. لو تسأل عامي في الشارع الان او عجوزا في قعر بيتها لم يشكل عليها هذا الامر. لكن لما لبس اهل البدع على الناس وفصلوا بين هذه المعاني - [01:21:52](#)

ان الله تعالى خلق افعال العباد او لم يخلقها؟ هل هم مجبورون؟ او غير مجبورين؟ هل العبد يخلق فعل نفسه او لا يخلق؟ واثار هذه الزوبعة اضطر السلف كما هي عادتهم ان يردوا على اهل البدع ويكتروا من الاستدلال دفعا لهذه الشبهات. ومن هنا الف البخاري رحمة الله كتابه خلق ايش - [01:22:12](#)

افعال العباد اراد ان يستدل وقد حشد كما سيأتي معنا ابواب كثيرة لاتبات ان الله سبحانه وتعالى خالق للعباد وافعالهم. وافعاله والله خلقكم وما تعلمون. وهذه سنة اهل العلم. هم لا يعني لولا انهم الجئوا - [01:22:32](#)

سبب بعد آهل بسبب كلام اهل البدع لما احتاجوا ان يتكلموا في هذا لوضوحاها فان الصحابة رضي الله عنهم وهم اتقى الناس بعد الانبياء وهم افصح الناس سمعوا هذه الاشياء ولم يستشكوا ما استشكله اهل البدع والضلالة. ولكن نعوذ بالله من فتنة القول والعمل. [نعم - 01:22:52](#)

باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي قال حدثني معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طبعا يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك ما يكونون له فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريخنا من مكاننا هذا - [01:23:12](#)
اما ترى الناس خلق الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء سمعنا الى ربك حتى يريخنا من مكاننا هذا. فيقول لست هناك ويدرك لهم خطيبته التي اصاب. ولكن اتوا نوها - [01:23:32](#)

فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فیأتون مخذبون لست هناك خطيبته التي اصاب. ولكن اتوا ابراهيم فیأتون ابراهيم فيقول لست هناك. ويدرك لكم خطایاه التي اصابها. ولكن اترك موسى عبدا اتابه - [01:23:52](#)
طلاب التوراة وكلمه تكليما. فیأتون موسى ويدرك لهم خطيبته التي اصاب فیأتون عيسى ولكن محمد صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فیأتوني فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي - [01:24:12](#)
ف اذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني. ثم يقال لي اغفار ارفع محمد وقل فاحمد ربي لما حامد علميتها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة. ثم - [01:24:42](#)

لارجع ف اذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني. ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع فاحمد ربي بمحامد علمي يا ربى. ثم اشفع فاحد لي حدا فادخله الجنة. ثم ارجع ف اذا رأيت [01:25:02](#)
وقدت مساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني. ثم يقال فمحمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشبع فاحمد ربي بمحامد علمي اياه ثم اشفع في حج لي حدا فادخله الجنة. ثم ارجع فاقول يا ربى ما بقى في النار الا - [01:25:22](#)

يا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يجد شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه كالخير - [01:25:42](#)
للخير ما يزن مره ثم يخرج من داره عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدل ابو الزناة عن شعيب حدثنا

حساء الليل والنهار وقال ارأيتم ما اللهم انفق منه خلق السماوات والارض فانه لم يعد ما بيده. وقال عبده على الله وبيده الاخرى الميزان. يخفض ويرفعه. قال حدث له قال حدثني عمي قاسم ابن يحيى عن بيت الله عما رضي الله عنهما. عن رسول - [01:26:22](#)
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك وقال ابن عمر ابن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو - [01:26:52](#)

ثمانية اخبرنا شعيب عن سيرية اخبرني ابو اسامة ان ابو وهب هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض قال حدثنا مسدد سمع يحيى ابن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسلامان عن ابراهيم عن عبدالله ان يهودي - [01:27:12](#)

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات والاشبع والاراضين على اشعيب والجب كان على اصبعه واشتجر على اصبعه الخلائق على اصبع ثم يقول من الملك ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله - 01:27:32

من صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه ثم قضى وما قدر الله حق قدره. قال يحيى ابن سعيد وزاد فيه خبير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجباً وتصديقاً له. قال حدثنا عمر بن - 01:27:52

ابراهيم قال سمعت القمر سيقول قال عبدالله جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب قال يا من قاسم ان الله يمسك السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع من الخلائق على اصبع ثم - 01:28:12

اقول انا الملك انا الملك. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بني الدوا جثور تم قرأ. وما قضى الله حق قدره هذا الباب اراد البخاري رحمة الله تعالى - 01:28:32

من سياقه او تبويه وسياق الاحاديث اثبات صفة الالذين لله عز وجل على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى اشاهد من نعم وهم اذا حقيقةitan تليقان به سبحانه وتعالى لك كما قال اهل البدع - 01:28:52

ان المراد بذلك القدرة. فان هذا يتناقض تماما مع بعض النصوص. وايضا حينما نقرأ مثلا قوله سبحانه وتعالى لما خلقت بيدي في قصة خلق ادم التي استدل بها البخاري رحمة الله يقال باختصار - 01:29:12

بسهولة.ليس بحقيقة الخلق خلقوا بقدرة الله عز وجل؟ اجيبوا. بل. اذا ما ميزة ان تضاف خلق ادم عليه السلام الى يدي الرب الكريمين. لو قلنا ان المقصود خلق بقدرة الله كل الخلق خلقوا - 01:29:32

بقدرة الله سبحانه وتعالى. وهذا كله ايها الاخوة يعني هذا النقطة السهل يدل على هشاشة هذه الاصول التي اتكا عليها اهل وهم فروا من اثبات ذلك ظنا منهم على قاعدهم الفاسدة ان اثبات هذه الصفات. يقتضي - 01:29:52

ايش؟ التجسيم كما يقولون. ونقول لهم باختصار انت اعلم ام الله؟ انت اعلم ام رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الله عز وجل وصف نفسه بان له يديين؟ ما الذي يجعلكم تستوحشون؟ ان تصفوه بما وصف به نفسه. او تصفوه بما وصفه به - 01:30:12

رسوله صلى الله عليه وسلم ثم لماذا الصحابة لا ينقل عنهم حرف واحد في مثل هذه المسائل لا يستشكرون ولا يقولون كيف يوصف الله بهذا ولماذا يوصف الله بهذا؟ لم يطرحوا شيئاً. وهذا كله ايها الاخوة - 01:30:32

على فساد هذه الاصول وهذه الارادات وكلها من اثار تسرب العلم الكلام الذي افسد الامة كثيراً آسببيه من شاء الله عز وجل ان يضل. هنا في هذا الحديث قال حدثني معاذ ابن فضالة ويقال فضلة عن هشام هو الدستوائي عن قتادة عن - 01:30:49

انس وقتادة صرخ بهذا الحديث آآ صرخ بالتحديث او بسماعه من انس في كتاب الرقاق. والشاهد من حديث الشفاعة الطويل العظيم قوله في اوله فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده وهذا وجه المطابقة للترجمة. والحديث الثاني وهو حديث - 01:31:09

ابي هريرة الشاهد منه فانه لم يغض يعني لم ينقص ما في يده. ثم قال بعده وقال عرشه على الماء وبيده الامر الميزان. ولم يقل الشمال وانما قال الاخرى واكثر الروايات على ان كلتا يديه - 01:31:29

يمين. واما ما وقع في بعض طرق الامام آآ الطرق عند الامام مسلم وبشماله فهذا الظاهر انه تجوز من بعض الرواية حيث جعلها مقابلة لليمين. جعلها مقابلة لليمين. والصواب ان يقال ان كلتا يديه سبحانه وتعالى يمين من اليمين - 01:31:49

كثرة بركتها ابو الزناد في هذا الحديث يمر علينا كثيرا في البخاري وهو عبد الله ابن ذكوان والاعرج ايضا من خواص اصحابها ابي هريرة يمر علينا كثيرا واسمه عبدالرحمن بن هرمز. الحديث الذي يليه الشاهد فيه قوله وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك الى اخره - 01:32:09

قال البخاري رواه سعيد وسعيد هذا هو ابن داود ابن ابي زمبر وليس له في البخاري الا هذا الموضع رواه عن مالك وقال عمر ابن حمزة ابن عبد الله ابن عمر العمري سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:29

هذا والبخاري اشار بهذا اللفظ عفوا اشار بهذا الطريق وهو طريق عمر بن حمزة الى الحديث الذي اشرت له قبل قليل وهو انه ذكر لفظة الشمال. ولم يتتابعه على ذلك احد كما قال البيهقي. لم يتتابع عمر بن حمزة على ذكر لفظة الشمال - 01:32:49

احد من الرواة كما نص عليه البيهقي. والحديث الذي بعده وهو حديث ابي هريرة والشاهد فيه يقبض الله الارض. ودللت الرواية
الاخري او الاحاديث الاخري على ان قبضه يكون بماذا؟ بيده الكريمة سبحانه وتعالى. والحديث الذي بعده فيه قال مسدد عن يحيى
وهو ابن سعيد - [01:33:09](#)

عن سفيان هو الثوري عن منصور هو ابن المعتمر وسليمان هو ابن المعتمر ايضا كلها تلميذان او شيخان لسفيان عن ابراهيم هو
النخعي عن عبيده هو ابن عمرو السلماني عن عبدالله هو ابن مسعود والاسناد كما ترون من سفيان الى عبد الله كله كوفي -
[01:33:29](#)

كان يهوديا ثم جاء ذكر الحديث والشاهد فيه على اصبع على اصبع على اصبع على اصبع. وقوله يمسك اذا ضممناه الى
الاحاديث الاخري دل على ان الله سبحانه وتعالى يوصى بان له يدا كريمة وانه سبحانه وتعالى له اصابع - [01:33:49](#)

قد يقول قائل اتؤخذ العقيدة من يهودي؟ الجواب لا. انما اخذناها من تصديق النبي صلى الله عليه وسلم له وانك لتعجب ان يهتدى
يهودي من اهل الكتاب لهذا الحق ويضل عنه اناس يدعون ماذا؟ يدعون ماذا - [01:34:09](#)

وهذا يجعل الانسان ايها الاخوة يتضرع الى الله عز وجل دائمًا بتلك الدعوة العظيمة اهدي اختلاف فيه من الحق انك تهدي من تشاء
الى صراط مستقيم. والى قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي قل اللهم اهديني. وسدني واذكر بالهدي هداية - [01:34:29](#)

بالسداد سدادا. سداد السهم. قال يحيى بن سعيد هذا هو القطبان وزاد فيه فضيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيد عن عبد الله
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:34:49](#)

تعجبا وتصديقا. الغريب بعض الجهمية المعاصرین وموجود ترى بعض الناس يقول هذا تاريخ لا موجود بعض الجهمية اليوم. الذين
ينكرون مثل هذه الاحاديث ويقولون اخبار احاديث الى اخر الشيشنة المعروفة يقولون ضحك النبي صلى الله عليه وسلم كانه سخر
من هذا الكلام. والراوي يقول تصديقا له - [01:34:59](#)

تعجبا ويفق عن تعجبا ولا يكمل. ولا يكمل وتصديقه صلى الله عليه وسلم اقرار لقوله. وهذا دليل على اتفاق الرسل في قضايا اصول
الدين. كون هذا اليهودي ينقلها ويأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويحدث بهذه التفاصيل التي لا - [01:35:18](#)

يمكن كما ذكر شيخ الاستاذ ابن تيمية ان هذه الصفات وهي الصفات التي آتاها الله سبحانه وتعالى مبنية على السمع يعني لا
يدل العقل عليها. لولا السمع ما استطعنا ان نقول ان لله تعالى اصابع. تليق بجلاله وعظمته. وهذا من العلم الموروث عن الرسل عليهم
الصلوة والسلام - [01:35:38](#)

واتفقوا عليه. فهذا يهودي من اتباع من؟ موسى عليه الصلة والسلام. والحديث الذي بعده وهو حديث آتا ايضا عبد الله ساقه من
طريق اخر كعادته في تنوبع الاسانيد بنفس الشاهد. نعم. وزاد فيه وما قدروا الله حق قدره. نعم - [01:35:58](#)